

المحاضرة 11 - السيرة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكادي - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات من طلاب وطالبات العلم - [00:01:07](#)

في برنامج اكااديمية زاد في هذه الدورة اه الثانية وهذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في المستوى الرابع من دراسة السيرة نتدارس اه بعضا من مواقفه - [00:01:25](#)

واحواله صلى الله عليه واله وسلم اه فيما يحب عليه الصلاة والسلام فيما يكره فيما يحبه من الاماكن والازمان والاقوال والافعال والاخلاق وايضا التعرف على ما يبغضه صلى الله عليه وسلم من اجل تجنبه - [00:01:45](#)

من آآ بعض الاماكن اه بعض الاعمال الاخلاقيات سلوكيات التصرفات بعض المطعومات ايضا او آآ المشروبات او هيئتها واليوم باذن الله سبحانه وتعالى نتحدث عن اه بعض السلوكيات التي كان يكرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا - [00:02:07](#)

يحبها ولا يحب ايضا ان تصدر من اصحابه رضي الله عنه ولا من احد من امته من ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يقام له كان يكره ان يقام - [00:02:31](#)

له. فعن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك اخرجاه احمد والترمذي وصححه الالباني - [00:02:46](#)

حديث انس وهو خادم الرسول صلى الله عليه وسلم ابو حمزة قدم بهذه المقدمة حتى تبين ما يريد ان يتكلم عنه قال لم يكن شخص احب الينا والى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه قضية محسومة تماما - [00:03:09](#)

كان احب الناس الى الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم توقيرا واحتراما وادبا معه صلى الله عليه وسلم. ولم اكن يكن احد يقاربه او يساميه او يماثله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

لماذا قدم بهذه المقدمة لانه اراد ان يتحدث عن تصرف يتصرفه الصحابة رضي الله تعالى عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم قد يفهم على غيري ذلك لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا رأوه لم يقوموا - [00:03:52](#)

كانوا اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقوموا او يقوم على رأسه او يقوموا اليه وانما كان اذا كانوا جلوسا لم يقوموا وجاء اليهم صلى الله عليه وسلم وجلس بينهم - [00:04:12](#)

لأنهم كانوا يعلمون كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا القيم قال لما يعلمون من كراهته لذلك فهو كان يكره ان يقوموا اليه او له صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره القيام له تواضعا لربه عز وجل. فهو امام المتواضعين وسيد المتواضعين الخاشعين المخبتين

عليه الصلاة والسلام. وايضا هو مخالفة لاعادة المتكبرين والمتجبرين الذين يحبون ان يقوم الناس على رؤوسهم يحبون ويسرون بذلك ويغضبون اذا - [00:04:48](#)

لم يفعل ذلك معهم في الحديث الذي اخرج ابو داود والترمذي واحمد وصححه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب وفي رواية من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:05:14](#)

من سره يعني هذا يبعث عنده على السرور وانه يحب ذلك ويطلبه ويغضب اذا لم يفعل معه ان يتمثل له الرجال قياما هو جالس والرجال على رأسه قياما فليتبوأ مقعده من النار. وهذا فيه يعني ترهيب وتحذير من هذه الصفة - [00:05:37](#)

من هذه الصفة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بعكس ذلك والصحابة وهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم الناس قدرا ومحبة واحتراما في نفوسهم ومع ذلك كانوا لا يقومون له - [00:06:02](#)

اه عدم القيام ليس دليلا على عدم الاحترام او عدم المحبة وهم يعرفون من ذلك. من من نفسه صلى الله عليه وسلم انه كان يكره ذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فكان متواضعا - [00:06:18](#)

يميل الى التواضع. وقد ذكر العلماء لذلك حالات و اشار الى ذلك الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قال والقيام ثلاثة اقسام والقيام ثلاثة اقسام ان يقوم عليه وهو جالس للتعظيم - [00:06:34](#)

للتعظيم وجالس قائمون على رأسه يحب ذلك ويسره ذلك ويغضب ان تركوا ذلك ويفعلون ذلك تعظيما كما تفعله العجم لعظمائها قال الشيخ فهذا لا يجوز وهو الذي ورد فيه الحديث فليتبوأ مقعده من النار - [00:06:54](#)

الثاني او الحالة الثانية الصورة الثانية ان يقوم لغيره واقفا لدخوله او خروجه دخل فقاموا خرج فقاموا من دون مقابلة ان يقابلونه. يعني ما كان هذا القيم ليقابلوه ومن دون لا يقوموا له ليصافحوه او يقابلوه فقاموا لخروجه او قاموا لدخوله - [00:07:15](#)

فقال وانما فعلوا ذلك لمجرد التعظيم قال فهذا اقل احوالي انه مكروه. هذا اقل الاحوال ان يكون مكروها اذا لم يصل الى درجة التحريم الحالة الثالثة ان يقوم مقابلا للقادم - [00:07:39](#)

يقوم من اجل مقابلة القادم ليصافحه او ليقبله او ليأخذ بيده ويجلسه في مكانه مثل او ليجعله في مكانه او ما اشبه ذلك فقال هذا لا بأس به بل هو من السنة ومن مكارم الاخلاق - [00:07:58](#)

بل هذا من السنة ومن مكارم الاخلاق طبعاً الصحابة رضي الله عنهم قد فعلوا شيئا من ذلك في صلح الحديبية وقالوا ان كان ذلك من باب اغاظة الكفار واظهار التعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم امام اعداء - [00:08:17](#)

فكانوا لما جاءوا دخلوا عليه من اجل الصلح صلح الحديبية كان الصحابة يقفون على رأسه صلى الله عليه وسلم وهو جالس وقد تقلد السيوف واظهروا شيئا مما كانت تظهره الاعاجم من تعظيم عظمائها - [00:08:39](#)

وذلك من اجل اغاظة الكفار ومن اجل ايش؟ اظهار مكانة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم. فذلك كان لا بأس به النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء سعد بن معاذ في قضية التحكيم - [00:08:53](#)

لما دخل قال قوموا الى سيدكم الرجل الفاضل. فهو لم يطلب القيام سعد ابن معاذ وانما قاموا له احتراماً وتقديراً لفضله ومكانته وليسلموا عليه وايضا قام النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة لم يكن من باب التعظيم - [00:09:08](#)

ولا من باب انها كانت هي التي طلبت ويسرها. قام اليها صلى الله عليه وسلم وقبل بين عينيها وقال مرحبا بابنتي واجلسها على فراش ماشي آآ القادم من غيبة او من سفر يقام له - [00:09:28](#)

لا شك في ذلك ان هذا من الفعل الحسن ومن مكارم الاخلاق ايضا ما اعتاده الناس لما سئل الشيخ الاسلام ابن تيمية ان بعض الناس قد اعتادوا على شيء من ذلك انه اذا دخل الداخل فانهم يقومون للسلام - [00:09:45](#)

آآ ومن لم يقم فان ذلك قد يورث شيئا من البغضاء والشحناء والمفسدة آآ وفساد ذات البين. فقال ما اعتاده الناس من ذلك اذا ترك في مثل هذه الحالة وقد يورث هذه المفاسد فانه لا بأس آآ من ذلك اذا لم يقصد به التعظيم وانما آآ لان لا - [00:10:00](#)

يقع في شيء في نفسه من الفساد والبغضاء وتقطع الاواصر هذا فيما يتعلق بشيء كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم وما ذلك الا

حرصه صلى الله عليه وسلم على هذا القلب وعلى سلامة هذا القلب وان يكون - [00:10:20](#)

تواضعا لله عز وجل والا يدخله شيء من الكبر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كبر لم يدخل

الجنة او كما قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:37](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لصلاح قلوبنا ونفوسنا وان يبعد عنا هذه الامراض القلبية التي تفسد على الانسان قلبه وايمانه اه فاصل

ثم نعود للحديث عن شيء يكرهه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:53](#)

بالعلم كالازهار في البستاني هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاة ولو لغير ضرورة. لان غسل الجنابة

واجب على التراخي لا - [00:11:15](#)

على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم وجاء

فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحانه الله - [00:11:45](#)

ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة مباشرة او

القيام به متى اصابته الجنابة. حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد. لقوله تعالى - [00:12:05](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضأ جاز له

المكث في المسجد لثبوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الوضوء يخفف الحدث -

[00:12:25](#)

وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطواف

صلاة. فاذا طفتهم فاقولوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب - [00:12:55](#)

حتى يغتسل. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ايضا ينام دون غسل

لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن

والاه وبعد لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:13:35](#)

يكره بعض الاعمال وبعض الاقوال بعض السلوكيات بعض التصرفات لان لهذه التصرفات وهذه الاعمال وهذه السلوكيات انعكاس على

قلب الانسان الذي هو محط نظر الرب سبحانه وتعالى بعض الاعمال يعملها الانسان تؤثر في قلبه - [00:14:07](#)

تورث مثلا عجا او غرورا او كبرا سيكون التهلكة بسبب مثل هذه التصرف فكان يتوقى الانسان مثل هذه الامور وقد ذكرنا قبل

الفصل ان مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

ان يقوم الناس على رأسه ان يكون جالسا والناس حوله قياما تعظيما كان يكره ذلك وكان الصحابة لا يقومون له صلى الله عليه وسلم.

على الرغم انه كان احب الناس اليهم - [00:14:43](#)

وكانوا يحترمونه ويجلسونه ويهابونه صلى الله عليه واله وسلم. ومع ذلك كانوا لا يفعلون ذلك لانهم يعلمون انه كان يكره ذلك منهم

ومن هذه الامور التي كان يكرهها صلى الله عليه وسلم من التصرفات التي ربما تورث شيئا - [00:14:58](#)

من الكبر او العجب او مرض القلب انه كان يكره ان يمشي احد خلفه ما كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يمشون خلفه

ويدل عليه حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - [00:15:19](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ايضا احد عقبه. يعني يمشي ورائه ولكن عن يمين وشمال اخرجه الحاكم وصححه الالباني.

اذا هو صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ان يقرأ احد عقبه يكون من ورائه ويمشون خلفه - [00:15:35](#)

وانما كانوا يمشون عن يمينه صلى الله عليه وسلم كانوا يمشون عن شماله كان يكره ان يمشي امام القوم وفي مقدمهم بل كان احيانا

يمشي في وسطهم عليه الصلاة والسلام - [00:15:56](#)

وكان احيانا يمشي في اخرهم وهم امامه بين يديه تواضعا لله عز وجل سبحانه وتعالى وايضا ليتمكن ذلك من مطالعة اصحابه والنظر اليهم والى تصرفاتهم وسلوكياتهم في علم منهم فيعلمهم ويؤدبهم ويوجههم ويأخذهم بمكارم الاخلاق واصلاحها وانفعها لهم بابي هو صلى الله عليه واله - [00:16:08](#)

وسلم وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه يمشي اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة يعني ما كان احد خلفه وانما كان في اخرهم. يتركون ظهره للملائكة - [00:16:35](#)
اخرجه ابن ماجة وصححه الالباني. ما المقصود انهم يتركون ظهره للملائكة؟ اي ان الملائكة تحرسه صلى الله عليه واله وسلم من خلفه وهذا يدل على كرامة النبي صلى الله عليه واله وسلم عند ربه عز وجل - [00:16:59](#)
حتى جعله يمشي امام والملائكة تمشي من ورائه تحرسه صلى الله عليه واله وسلم اذا هذا التصرف هذا السلوك اه ان يمشي احد خلفه كان لا يحب ذلك. كان يكره ذلك كثيرا ويعرفه الصحابة من نفسه - [00:17:15](#)
وكان لذلك هو يتأخر عنهم. كان يكون في في الاخر وهو يجعلهم بين يديه امامه يسيرون او يسير احدهم البعض عن يمينه والبعض عن شماله صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:38](#)

بعض الناس على العكس من ذلك يحب ان يكون هو في المقدمة لا يحبنا احد ان يكون على اليمين والشمال وانما يريد الناس كلهم من وراء ظهره ولا يفعل ذلك لمصلحة الراجحة - [00:17:54](#)
وانما يفعل ذلك زهوا كبيرا عجا غرورا يرى نفسه على الناس فلذلك لا يحب ان يتقدمه المسييري احد. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ذلك وكان يمشي وراء اصحابه وكان يمشون عن يمينه ويمشون عن شماله واحيانا - [00:18:07](#)

في بينهم وفي وسطهم بابي هو صلى الله عليه وسلم متواضعا مستكينا لربه عز وجل روى ابن ابي شيبة في مصنفه ان اناسا رأوا عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:18:28](#)
عبدالله بن مسعود من كبار علماء الصحابة رضي الله عنه ابو عبدالرحمن من كبار علماء الصحابة فقيه مفسر قارئ للقرآن قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. يعني عبد الله ابن مسعود - [00:18:46](#)

وكان يقول تلقيت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة تلقاه بشكل مباشر اذا هو قارئ للقرآن متقن مجود عالم مفسر لكتاب الله تبارك وتعالى ذو جلاله عظيمة ومن السابقين الاولين للاسلام - [00:19:13](#)
اذا اجتمعت فيه صفات الكمال اجتمعت فيه صفات الكمال في هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه الناس لما رأوا جعلوا يمشون خلفه ويمشي فجاءوا وراءه يمشون وراءه فالتفت اليهم - [00:19:38](#)
وقال لهم الكم حاجة هو يسأل يعني انت الان تمشون وراي لكم حاجة؟ هل تريدون سؤال فتوى استفسار نقضي لكم شيئا من الحوائج تشكون لنا امرا تريدون منا عونا هل من حاجة عندكم تريدونها؟ فنقضها ان استطعنا - [00:20:02](#)
لكم حاجة قالوا لا ما لنا حاجة وانما يريدون ان يسيروا وراءه هكذا يعني من باب المماشاة له وتعظيما واجلالا وتوقيرا قال ارجعوا عودوا لم يرتضي هذا الفعل واباه ولم يفرح به - [00:20:27](#)

ولم يسر به ان هذا الرجل او كي كما انه فقيه بالشرعية وابوابها فهو فقيه بالنفوس ومساربهما ويعلم ما قد يتطرق الى هذه النفس من بعض السلوكيات والاعمال الظاهرة التي تخرم هذا القلب وتفسد عليه صلاحه. قال ارجعوا - [00:20:53](#)
فانها ذلة للتابع وفتنة للمتبوع هي ضررها على الجهتين يعني هذا التصرف له ضرر على الجهتين على التابع وعلى المتبوع اما بالنسبة للتابع فهي تورثه الذلة فانا ذلة للتابع يتبع يسير ورا الناس - [00:21:17](#)
تعود على ذلك للتابع والدين والشرع جاء لعزة المسلم. لا يريد ان يكون ذليلا وفتنة للمتبوع هذا المتبوع قد تكون فتنة لقلبه مرض لنفسه يعجب بهذا المنظر عالم من العلماء يسير والطلاب من ورائه - [00:21:47](#)

فاذا ما استدركه الله سبحانه وتعالى برحمة فانه يورثه عجا وغرورا فيهلك. يمرض هذا القلب وكبرا ولذلك لا يفرح بما يتعلق بالشهرة مما لا ليس محبذا ولا محببا ولا مطلوبا في الاسلام ولا قيمة له - [00:22:15](#)

ولا اثر له ان يكون انسان مشهورا يشار اليه بالبنان ورمزا كما يقولون ثم ماذا هذا فساد لهذا القلب افساد لهذا القلب. قال ارجعوا فانها فانه ذل للتابع وفتنة للمتبوع. عمر رضي الله عنه - [00:22:35](#)

رأى ابي بن كعب وابي عالم من العلماء من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقارئ للقرآن بل امره ربه سبحانه وتعالى امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:58](#)

يقرأ سورة البينة على ابي بن كعب. قال ذكرني باسمي؟ قال نعم فبكى ابي ابي بن كعب يسير مرة والناس يمشون خلفه فجاء عمر وضربه بالدرّة ومعروف قضية يعني حسم عمر لكثير من القضايا وايقاف كل صورة يعني قد تسيء للانسان وتسيء للعالم - [00:23:08](#)

تسيء للدين. تسيء للاخلاق. تسيء للقلوب عمر اخذ الدرّة وضرب ابيّا قال انظر ما تصنع يا امير المؤمنين. قال انها ذلة للتابع وفتنة للمتبوع. وهذا فقه. فقه عمري وفق عن ابن مسعود وفقه عن الصحابة رضي الله تعالى عنه اخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان امام المتواضعين فكان يمشي - [00:23:32](#)

خلف اصحابه ويمشي بينهم ويمشون عن يمينه ويمشون عن شماله وما كان يتقدمهم بابي وامي صلى الله عليه واله وسلم ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - [00:23:59](#)

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - [00:24:33](#)

خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادّة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - [00:25:33](#)

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين - [00:25:53](#)

واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة سابقة مع الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى - [00:26:33](#)

على قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قرية لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى الحمد لله - [00:27:13](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد لا زلنا نتحدث عن بعض مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من الاقوال او من الافعال والتصرفات والسلوكيات - [00:28:17](#)

وهذه الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبغضها قد تكون تصرف عملي فعل كأن يقوم الناس على رأسه او كأن يمشون خلفه صلى الله عليه واله وسلم اذا كان مما يكرهه عليه الصلاة والسلام - [00:28:37](#)

هناك شيء تتعلق بما يقرأه في طريقة تناول الطعام يعني كان في بعضها شيء يكرهه مثلا كان آآ يكره شرب الحميم يعني اذا الصنف طريق هذا ماء ساخن مثلا كان يكره - [00:28:55](#)

كان يكره الثوم مثلا في ذاته لريحه ايضا كان يكره بعض الطرائق في تناول الطعام بعض الطرائق في تناول الطعام ديننا دين شامل نعم هو دين العقائد الشرائع المعاملات وايضا في الاداب والاخلاق والتصرف جاري يعيد صياغة شخصية - [00:29:15](#)

الانسان ليكون في غاية الفضل والنبيل وحسن السبك والسعي الى مدارج الكمالات مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة تناول الطعام انه كان يكره ان يؤخذ من رأس الطعام - [00:29:43](#)

كان يكره ان يؤخذ من رأس الطعام يعني من اعلاه من اسفله. آآ من اعلاه من وسطه عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن جدته قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#)
يكره ان يؤخذ من رأس الطعام. اخرج الطبراني وحسنه الالباني اذا كانوا يعرفون كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من قوله
ومن فعله وتوجيهه صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:16](#)
فهم ينقلون لنا هذه المشاعر تجاه هذه الطريقة من خلال قوله صلى الله عليه وسلم ومن خلال ايضا فعله وتوجيهه بابي هو وامي
صلى الله عليه وسلم. فكانت تقول كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يؤخذ من رأس الطعام. يعني من - [00:30:32](#)
وهذا يتعلق بجانب اداب الطعام. فان الصحن اذا وضع سواء كان هذا الطعام سائلا او كان هذا الطعام جامدا ووضع في صحن او
صفحة فانه له حواف وجوانب وايضا هناك وسط - [00:30:52](#)
والناس تجلس حول هذا الاناء لتناول الطعام. فمن الادب المأخوذ به ان يتناول كل انسان من جهته وان يبدأ بالاكل من الجوانب والا
يقفز الانسان الى وسط الطعام فيأخذ من وسطه - [00:31:13](#)
ولذلك علة سنذكرها بعد قليل يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ذلك. ولذلك لما كان بين يدي ذلك الطفل عمرو بن سلمة
وكانت يده تجول في الصفحة قال له يا غلام - [00:31:33](#)
سم الله هذا الادب الاول كل بيمينك هذا الادب الثاني قل مما يليك هذا الادب الثالث كل مما يليك يعني ما هو اقرب اليك والى جوارك
من الجانب الذي انت فيه - [00:31:49](#)
من الحافة التي انت فيها ما تذهب الى وسط الصفحة او تذهب الى طرف الشخص المقابل لك او من بجوارك لان هذا من الادب
والاكل مباشرة من الوسط او من يعني جهات الآخرين هذا دليل سوء ادب - [00:32:05](#)
وسوء عشرة للناس وانانية وجشع وشح وحرص وعدم قناعة الانسان بما اتاه الله عز وجل وبما هو عنده من نصيبه فلا يتجاوز هذا
ادب ويلاحظ في الطعام ويؤدب المفترض ان يؤدب عليه الابناء والبنات - [00:32:23](#)
في طريقة تناول الطعام اذا وضع هذا الطعام واجتمع عليه الناس ان الانسان اذا بدأ بالاكل فانه يبدأ من جهته ويبدأ من حافة طعام لا
من وسطه نتعرف على الحكمة من ذلك في الحديث الاخر - [00:32:43](#)
وفي الحديث البركة تنزل وسط الطعام البركة من الله سبحانه وتعالى البركة من الله عز وجل والبركة هذه تكون في الطعام وتكون
في وسطه تنزل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال البركة تنزل وسط الطعام - [00:33:01](#)
فكلوا من حافتيه. الحواف ولا تأكلوا من وسطه. اذا هناك تقرير ان البركة تنزل في وسط الطعام هذه حقيقة عن طريق الوحي الذي
نؤمن به ان هنالك بركة من الله - [00:33:20](#)
تنزل في هذا الطعام وتقوم في وسطه وامرنا ان نأكل من حافة الطعام من جوانبه ولا نأكل من وسطه. كما اخرج ذلك الترمذي
وصححه الالباني وفي رواية خذوا بسم الله - [00:33:40](#)
اذا يبدأ بسم الله حتى تحل البركة وما ذكر اسم الله على شيء الا باركه. فينتفع الانسان بهذا الطعام ولا يتضرر به ويجد لهذا الطعام
بركة في صحته وقوته ونشاطه - [00:33:58](#)
بسم الله من حوالها اي من اطراف الصفحة من اطراف الاناء ولا تأخذوا من اعلاها ومن وسطها فان البركة تتحضر من اعلاها او
تتحدر من اعلاها. رواه الطبراني. يعني البركة تكون في المنتصف تكون في - [00:34:17](#)
وسط ثم هذه البركة تتحضر الى بقية انحاء وجوانب الصفحة او الاناء فاذا بادر الانسان واكل من وسطها فانه يحرم بقية من معه من
هذه البركة التي ستتحد على جوانب - [00:34:37](#)
جوانب هذه الصفحة اذا علينا ان نؤدب اولادنا من البنين والبنات على اداب الطعام ومنها الاكل من حوافه وجوانبه وان يسمى قبل
ذلك وان يغسل يديه قبل ذلك ثم يسمى - [00:35:01](#)
ثم يجلس جلسة مناسبة لا يضيق فيها علم من جواره ثم اذا بدأ بالاكل يأكل باليمين فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله فيأكل من

جهته ومن المكان الاقرب اليه ولا يتعدى على اماكن الاخرين او لا يقفز الى وسط الطعام فيأخذ من وسطه فان البركة تنزل في حرم بقية الناس - [00:35:23](#)

من هذه البركة التي تتحدر وعلى الانسان ان يلاحظ هذه القضية مع اولادي ومع بناتي ويتنبه اذا ادبهم في بيته راعوا ذلك في البيت وفي خارج البيت وفي هذه الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤدب لامته بابي وامي صلى الله عليه وسلم. حتى في هذه القضايا التي ينظر لها الناس انها قضايا بسيطة - [00:35:50](#)

ولكنها هي قضايا تحمل الانسان على ان يكون في افضل واكمل الحالات من السلوك وفيه محافظة على نفوس الاخرين وفيها ايضا عدم انانية وشح. وارادة الخير وارادة ان البركة هذي تنال الجميع - [00:36:14](#)

وهذا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة سنته وانما جاء به عليه الصلاة والسلام. فهذا بعضا مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم. كما تحدثنا في هذا اللقاء كان يكره القيام على رأسه صلى الله عليه وسلم وهو جالس. وكان يكره ايضا ان يمشى خلفه - [00:36:34](#)

صلى الله عليه وسلم وانها فتنة للتابع والمتبوع وادلة للتابع وفتنة للمتبوع. وايضا كان يكره الاكل من وسط الطعام مباشرة وامر بالاكل من حافتيه. فان البركة تنزل في الوسط ثم تنحدر الى جوانبها. نسأل الله سبحانه وتعالى البركة في الطعام والشراب واللباس والمسكن - [00:36:54](#)

والاعمار والاهل والبنين والبنات ان يجعل حياتنا مباركة واعمالنا مباركة واعمالنا مباركة وان تحل البركة في كل شأن من شؤوننا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:37:19](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العليا عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:37:38](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:38:18](#)